

علام : بس أيلد فرحتك
شفيت غليلهم فى العمدة
تصدق .. فيه ناس عمرها ما ضحكت الا فى
اليوم ده

احمد : (بصوت بين فكريات الماضى وتداعى الحاضر)
دايما فى الغروب — ساعة فرق النور — على
حد قولها ..

تدعى لى — أو تدعى على (يضحك)
تحل ضفايرها وتدعى ان ربنا يتوب على من
شغل « المسخيط »

(يقترب من التماثيل أكثر)
تماثيلى يا أمى جميلة .. تحسى وتنطق .. أعطى
نفسك فرصة تتعرفى عليهم ..

علام : ربنا استجاب لدعوتها !?
فضلت فى الشغلانة .. بس موقوف بنا الحال .

احمد : حتى أنت يا علام .. وعامل نفسك فنان ..
علام : فنان أى نعم .. أحب الرسم والتماثيل .. ولكن
أحب « الحاجة » دى أكثر أمى .. علمتنى
وريتنى ..

احمد : انت ابنتها فعلا — وأخويا يا علام ..
(يهز رأسه) نعم الأخ .. واقف جنبى .. ومتحمل
ظروفى

علام : الا متحمل دى .. طيب ما هى ظروفنا .. ولما
نواجهها سوا يبقى أحسن ..